

بحار الأنوار

[523] الموت لا والدا يبقي ولا ولدا * هذا السبيل إلى أن لا ترى أحدا هذا النبي ولم يخلد لامته * لو خلد اﷻ خلقا قبله خلدا للموت فينا سهام غير خاطئة * من فاته اليوم سهم لم يفته غدا الزهراء (1) (عليها السلام): إذا مات يوما ميت قل ذكره (2) * وذكر أبي مذ مات واﷻ أزيد تذكرت لما فرق الموت بيننا * فعزيت نفسي بالنبي محمد فقلت لها: إن الممات سبيلنا * ومن لم يموت في يومه مات في غد ديك (3) الجن: تأمل إذا الاحزان فيك تكاثرت * أعاش رسول اﷻ أم ضمه القبر إبراهيم بن (4) المهدي: اصبر لكل مصيبة وتجلد * واعلم بأن المرء غير مخلد أو ما ترى أن الحوادث جمة * وترى المنية للرجال بمرصد فإذا ذكرت مصيبة تشجى لها فاذكر مصابك بالنبي محمد ولغيره: فلو كانت الدنيا يدوم بقاؤها * لكان رسول اﷻ فيها مخلد تاريخ الطبري وإبانة العكبري: قال ابن مسعود: قبل النبي (صلى اﷻ عليه وآله وسلم): من يغسلك يا رسول اﷻ؟ قال: أهلي الادنى، حلية الاولياء وتاريخ الطبري: إن علي بن أبيطالب كان يغسل النبي (صلى اﷻ عليه وآله) والفضل يصب الماء عليه، وجبرئيل يعينهما، وكان علي يقول: ما أطيبك حيا وميتا؟ مسند الموصلي في خبر عن عائشة: ثم خلوا بينه وبين أهل بيته، فغسله علي بن أبيطالب (عليه السلام) واسامة بن زيد.

(1) _____ في المصدر: وقالت الزهراء (عليها

السلام). (2) في المصدر: إذا مات قرم قل واﷻ ذكره. (3) و (4) زاد في المصدر: قال.
